مدير عام فرع وزارة التربية بمحافظة أبين لـ« الثورة »:

تم إنجاز ٩٣ مشروعاً تربوياً و٢٨ مشروعا قيد التنفيذ

■ شهدت الأوضاع التربوية والتعليمية بمحافظة أبين خلال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م تحسناً ملموساً في أداء نشاطها التربوي والتعليمي، وللوقوف أمام ماتحقق من تطور ملموس في هذا الجانب.. وماتحقق من نجاحات في اطار نشاط مكتب التعليم بالمحافظة وفي مختلف الجوانب الادارية والمالية والتعليم التربوي وفي مجال أداء تنفيذ المشاريع التربوية وكذا في اطار النشاط الصفي واللاصفي لعموم مدارس التعليم الأساسي والثانوي... وكذلك في اطار مستوى عملية الاستعدادات للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م. التقينا الأخ الأستاذ/ علي محمد فضل- مدير عام فرع وزارة التربية والتعليم بمحافظة أبين والذي تحدث قائلاً:

أبين/علي منصر

في الحقيقة لايمكن لأحد انكار أن الصورة في الواقع وفي واقع قطاع التربية والتعليم بالمحافظة اليوم لاتقارن حتى مع الأمس القريب.. فأوجه التطور والنمو مست كل جوانب هذا القطاع في عموم المديريات (١١) بالمحافظة شأنها في ذلك شأن بقية المحافظات في الوطن حيث وصلت خدمات التعليم الى أقصى بقاع المحافظة إذ بلغت الاحصائيات للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م حيث بلغ عدد مدارس التعليم الأساسي ٢٢٦ مدرسة والتعليم الثانوي ١٥١ مدرسة ليبلغ اجمالي المدارس ٣٨٧ مدرسة فيما بلغ عدد الطلاب «تعليم أساسي» ١٠٠٥٢١ منهم ٦٠٨٦٨ ذكوراً و٣٩٦٥٣ اناثاً.

وبلغ عدد الطلاب «تعليم ثانوي» ١٥٣١١ منهم ١٠٧٤٨ ذكوراً و٤٥٦٣ اناثاً.. ليبلغ اجمالي الطلاب بالمحافظة ١٥٨٣٢ منهم ٧١٦١٦ ذكوراً و ٨٥٣١٦ اناثاً.

ويلاحظ أن نسبة الفتيات لابأس به وهو الأمر الذي يعكس حجم الجهود المبذولة في هذا الاتجاه ومستوى الوعي المتنامي لدى العائلات والأهالي.. وبهذا الاتجاه يجري العمل حالياً في مجال الاهتمام بتعليم الفتاة من خلال انشاء ادارة خاصة بتعليم الفتاة في المحافظة.. كما يجري حالياً وضع استراتيجية لتعليم الفتاة بالمحافظة والعمل على تفعيل تعليم الفتاة..

● نحب أن نشير إلى أن عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات المرحلة الأساسية بلغ لهذا العام ٢٠٠٣م -٢٠٠٤م ٥٨١٩ منهم ٤٨٢٤ منتظمون و٩٩٥ منتسبون.. والناجحون ٤٥١٥ منهم ٤٢٧٤ منتظمون و٢٤١ منتسبون فيما بلغت النسبة العامة للنجاح ٩٠٪..

أما عدد الطلاب للتعليم الثانوي المتقدمين للامتحانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م فقد بلغ عددهم الاجمالي ٣٩٧٨ فيما بلغ اجمالي الطلاب للقسم العلمي ٢٥٠٣ منهم ١٧٨٠ ذكوراً و٧٢٣ اناثاً والناجحون ١٩٨٠ منهم ١٤٠٢ ذكور و ٥٧٨ اناثاً ونسبة النجاح ٨٨٪.

كما بلغ اجمالي الطلاب للقسم الأدبي المتقدمين للامتحانات ١٤٧٥ منهم ١٠٦٩ ذكوراً و٤٠٦ اناث.. والناجحون ٨٦١ منهم ٥٧٤ ذكوراً و٢٨٧ اناثاً ونسبة النجاح ٧٥٪.

إن هذا التطور الملموس والنجاحات المحققة في القطاع التعليمي والتربوي بالمحافظة يدل بوضوح على الجهود الكبيرة المبذولة من قبل مكتب التربية بالمحافظة والمديريات وكذا الى اهتمام الحكومة والسلطات المحلية بالمحافظة..

كما نحب أن نشير هنا وأن نؤكد لكم بأن يوم الخميس هو يوم عمل لجميع الادارات التربوية في المديريات والمحافظة.. وهذا شيء

□ نطالب بضرورة إعطاء نسب معقولة في التوظيف للمعلمين والمعلمات حسب الاحتياجات الضرورية للمحافظة

ايجابي سيساعد في حل كثير من القضايا التربوية والتعليمية في المحافظة وقد خصص هذا اليوم لعقد اجتماعات اسبوعية للوقوف أمام مختلف النشاطات المنفذة خلال الاسبوع.

الاستعدادات للعام الدراسي

وأما عن الاستعدادات للعام الدراسي الجديد ٢٠٠٤-٢٠٠٥م فقد بدأت بوقت مبكر بوضع خطة الاستعدادات لهذا العام والتي تمت بصورة جيدة وأكثر تنظيماً من الأعوام السابقة وأهم ماتم تنفيذه من الاستعدادات لهذا العام هو:

١- اعادة توزيع المعلمين في جميع المديريات حسب الاحتياج للمدرسين في المديريات.. وتوزيع الدرجات الوظيفية الجديدة المعتمدة لهذا العام حسب المديريات وفق الاحتياجات المقدمة منهم.

٢- توزيع الأثاث المدرسي الى جميع المديريات حيث تم توزيع (١٠٢٩٥) كرسياً مزدوجاً.

٣- لايزال توزيع الكتب المدرسية مستمراً الى جميع المديريات.. ونتيجة للتباعد الجغرافي للمديريات بالمحافظة ووجود سيارة واحدة فقط لنقل الكتب أثر ذلك على استكمال توزيعها.. وان شاء الله وخلال الأيام القليلة القادمة سيتم استكمال وصول الكتب الى جميع مديريات المحافظة.

٤- فيما يخص المبنى المدرسي يوجد (٤٠) مدرسة تحتوي على (١٨٣) صفاً دراسياً تم استكمال العمل فيها خلال هذا العام وقمنا باستلامها وسيتم الاستفادة منها في تغطية العجز من المباني المدرسية لهذا العام.

٥- كما تم في مجال التدريب والتأهيل تدريب مدربي المحاور لأكثر من (١٠٠) مدرسة.. وحالياً دورة أخرى مستمرة لمدربي المحاور لعدد (٣٥) مدرسة يتم اعدادهم في التدريب على الطرق الحديثة في التدريس حيث سيقومون مع بداية العام الدراسي في تدريب المعلمين والمعلمات للصفوف من ١-٣ للمدارس المحورية والمدارس التابعة لها من قبل مدربي المحاور لرفع مهارات وقدرات المعلم في العملية التربوية والتعليمية..

٦- كما انتظمت الادارات المدرسية في جميع مدارس المحافظة اعتباراً من ١٤ اغسطس الماضي وكذلك المعلمون والمعلمات باشروا أعمالهم اعتباراً من ٢٨ اغسطس الماضي.. وخلال الاسبوع القادم سيتم نزول فرق التوجيه الفني ومدراء مكاتب التربية والتعليم بالمديريات الى المدارس في مديرياتهم لمتابعة الدوام الرسمي كما أنتهزها فرصة وعبر صحيفتكم الموقرة بأن نعلن لأبنائنا الطلاب والطالبات بأن يوم السبت ٢٠٠٤/٩/٤م هو أول يوم للدوام المدرسي لهم في مدارسهم استناداً الى القرار الوزاري رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٤م الخاص بالتقويم المدرسي ٢٠٠٤م- ٢٠٠٥م وبهذه المناسبة نتمنى لجميع الطلاب والطالبات التقدم في تحصيلهم العلمي ونشاطاتهم اللاحقة..

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى معالي أ.د/عبدالسلام محمد الجوفي- وزير التربية والتعليم ونائبه أ.د/عبدالعزيز صالح بن حبتور على الجهود المبذولة من قبلهما في تسهيل الاستعدادات للعام الدراسي الجديد حيث نتوقع استقبال طلاب جدد سنة أولى ابتدائي حوالي (٢٠,٠٠٠) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م في مختلف مدارس المحافظة.

المشاريع

ولقد شهد قطاع التربية والتعليم في المحافظة تنفيذ الكثير من المشاريع المتعلقة بتطوير البنية التحتية الأساسية للعملية التربوية والتعليمية بالمحافظة ويكفي للتدليل على حجم الانجازات في هذا الجانب أن نشير الى جملة الانجازات والمشاريع التي شهدها قطاع التربية والتعليم في جميع مديريات المحافظة وخاصة تلك المشاريع المتعلقة ببناء المدارس الجديدة واعادة تاهيل المدارس القديمة من خلال اعمال الترميم والصيانة ومشاريع إضافة فصول جديدة لمدارس قائمة أو اعمال التسوير لكثير من المدارس غير المسورة.

فقد شهد العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م تنفيذ عدد كبير من المشاريع نورده بإيجاز على النحو الآتي:

- (٥٢) مشروعاً بدعم المشروع اليمني الألماني لبناء وترميم مدارس التعليم الاساسي وبتكلفة اجمالية بلغت (١,٦٩١,٠٧٢) ريالاً.
- (٢١) مشروعاً بدعم من الموازنة الاستثمارية المحلية بالمحافظة وبتكلفة اجمالية بلغت (١٦٤,٧٣٨,٠٠٠) ريال.
- (١٢) مشروعاً بدعم من الاشغال العامة وبتكلفة اجمالية بلغت (١,٠٢٤,٥٤٨) دولاراً.
- (٣١) مشروعاً بدعم من منظمة اليونسيف وبتكلفة اجمالية (٨٤٨,٣٤٩) دولاراً.

كما أن هناك مشاريع تربوية قيد التنفيذ منها:

- (٢٥) مشروعاً من مشاريع السلطة المحلية بالمحافظة لازال العمل مستمراً فيها وبتكلفة اجمالية بلغت (٢٦٢,١٣٥,٥١٥) ريالاً.

كما أن هناك مشاريع للصندوق الاجتماعي لازال العمل مستمراً فيها.. الى جانب مشروع واحد فقط بتكلفة اجمالية بلغت (١١٦,١١٩) دولاراً وهو مشروع مدرسة (٩) فصول بشقرة مديرية زنجبار.. كما أن هناك أيضاً (مشروعان) تبع الاشغال العامة لازال العمل مستمراً فيهما وبتكلفة اجمالية بلغت (١٢٥,٠٠٠) دولار..

ومشاريع مركزية (مشروعان) تبلغ تكلفتهما الاجمالية (٢,٣١٨,٣٠٠) ريال.

ورغم ما تحقق من منجزات في هذا الميدان في مجال المشاريع التربوية في عموم مديريات المحافظة إلا أننا بحاجة الى مبان مدرسية جديدة لتلبية احتياجات التعليم المتزايدة باستمرار في محافظتنا وتلبية احتياجات الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي سواءً كان في مجال مباني مدرسية جديدة أو كان في اعادة وتأهيل المدارس الحالية لبناء صفوف اضافية.

النشاطات اللاصفية

انطلاقاً من الاهتمام والرعاية للعملية التربوية والتعليمية وكون التعليم في بلادنا.. والاهتمام بالنشء الجديد وحسن تربيته التي تولية قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ والقائد الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية حفظه الله.. وزارة التربية والتعليم ممثلة بالأخ أ.د/ عبدالسلام محمد الجوفي معالي وزير التربية والتعليم حرص مكتب التربية بالمحافظة على الاهتمام بالأنشطة المدرسية في مدارس المحافظة خلال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.. وتتويجاً لتلك النشاطات شهدت مدارس المحافظة احتفالات بمناسبة اختتام العام الدراسي أبرزت نتائج اعمال الطلاب في مختلف الأنشطة اللاصفية خلال العام الدراسي وظهرت مدارس نموذجية لهذا النشاط رغم شحة الامكانيات المادية لذلك كما تم استغلال الأجازة الصيفية على فراغ الطلاب وذلك بقيام المخيمات الطلابية حيث تم والتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة في المحافظة من قيام ٥ مراكز صيفية شارك فيها أكثر من (٢٢٠٠) طالب وطالبة في مديريتي زنجبار وخنفر كما تمت المشاركة في البطولة المدرسية لمحافظات الجمهورية في كرة القدم وجعلت المحافظة على المركز الأول وفازت بكأس البطولة..

وبالتنسيق والدعم من المشروع اليمني الألماني لتحسين التعليم الأساسي قمنا بافتتاح الملتقى الطلابي الأول لمديريات «الوضيح- لودر- ومووديه» للفترة من ٢٠٠٤/٧/٣١م حتى ٢٠٠٤/٨/١٥م لعدد ١٥٠ طالبة..

وتهدف هذه المخيمات الى تفعيل دور الأنشطة بين صفوف الطلاب وتنمية قدرات ومواهب وابداعات وامكانيات الطلاب وغرس روح المحبة والاخاء والتعارف بين صفوف الطلاب وتربيتهم بحب الولاء لله والوطن والثورة والوحدة ومحاربة التطرف والطائفية والأخذ بالاعتدال والوسطية.. والتعرف على المعالم التاريخية والمنجزات الوطنية..

ولهذا فإن في اطار خطتنا للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م سنقوم بمواصلة هذا الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتعزيزها نحو الأفضل.. ونأمل من وزارة التربية والتعليم ان تولي جهدها لتعزيز وتنمية هذه الأنشطة ودعمها مادياً وتقديم كل الامكانيات اللازمة كونها تنمي مواهب وامكانيات الطلاب الذهنية والعقلية والجسدية والبدنية والمعرفية والحسية..

الصعوبات.. والمعالجات

كما تعرفون حجم ومتطلبات العملية التربوية والتعليمية يمكن أن نرد أهم الصعوبات في التالي:

١- عدم توفر الاعتمادات المالية التي تناسب حجم ونشاط مكتب التربية والتعليم بالمحافظة.

٢- عدم توفر وسائل النقل الفرق التوجيه الفني ورياض الاطفال نظراً لما يلعبه التوجيه الفني من دور هام في مساعدة المعلمين وتقييم ادائهم التربوي..

٣- لايوجد مبنى متكامل لادارة التربية بالمحافظة.

٤- عدم توفر مستودعات كافية لخزن المواد الغذائية للطالب.. وكذلك الأثاث المدرسي..

٥- الشواغر الوظيفية المعتمدة لهذا العام وعمال خدمات لاتلبي احتياجات المكتب وعلى مستوى المديريات.

٦- عدم كفاية نسبة الوظائف التربوية المعتمدة مركزياً حيث أن ذلك لايتناسب واحتياجاتنا وهي اعداد قليلة جداً حيث أن خطة الاحتياج للتعليم الأساسي من (١-٦) ١٢٧٦ قرآن كريم و«٧-٩» ١٧٩، والتعليم الثانوي ٣٧ قرآن كريم.

٧- تواجه مشكلة التواصل بين المدارس والمديريات والمحافظة لعدم وجود نفقات تشغيل لهذه المواقع التربوية..

ومن أجل معالجة تلك المصاعب نرى أن المعالجات يمكن أن تتم بـ:

١- وضع نفقات تشغيلية لمكاتب التربية بالمديريات نظراً للطبيعة الجغرافية المعقدة للمحافظة (جبلية سهلية) وتباعد المناطق بعضها عن بعض مما يتطلب وجود سيارات لهذه المكاتب.. وكذلك اعتمادات وسيلة اتصالات «تلفون» لمكاتب التربية والمدارس بالمديريات والمحافظة..

٢- ضرورة اعطاء نسبة معقولة في عملية توظيف المعلمين والمعلمات حسب الاحتياجات الضرورية للمحافظة..

٣- ضرورة العمل على توفير المختبرات كونها أهم حلقة في المناهج الدراسية للمواد العلمية وترتبط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها تبرز القدرات والمواهب العلمية والذهنية للطلاب وتقوي من مداركهم.

٤- ضرورة اعتماد مبنى جديد لمكتب التربية بالمحافظة اسوة ببقية المحافظات ومؤسسات الدولة..

مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة البيضاء لـ« الثورة »:

نحرص على إقامة السدود والحواجز المائية لتغذية المياه الجوفية

البيضاء/أحمد العزاني

■ تمثل الزراعة مكسباً عظيماً للوطن والمواطن كونها تلبي كافة الاحتياجات والمتطلبات الزراعية التي يحتاجها المواطن.

والزراعة في بلادنا تعد من أبرز المقومات الاقتصادية التي من شأنها أن تخلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل وتقلل من حجم البطالة التي تسود الأسواق.

وفي الفترة الأخيرة فإن دلالات الاقبال على زراعة الخضروات والفواكه من قبل المواطنين تؤكد على مدى الوعي والتي من شأنها أن تحقق نتائج طيبة وتعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وفي محافظة البيضاء التي هي من أكثر المناطق اليمنية اهتماماً بالجانب الزراعي والحيواني وهي التي تمتاز بخصوبة التربة وزراعة بعض المحاصيل التي لها دور ريادي في رفد الأسواق.. وحول الخدمات والمهام التي يقوم بها مكتب الزراعة والري بمحافظة البيضاء- التقيت الأخ/محمد عبدالوارث الأشول- مدير المكتب-الذي تحدث قائلاً:

نقوم من خلال هذا المكتب بتقديم العديد من الخدمات في المجال الزراعي والحيواني، وتهتم بتنمية المرأة الريفية في المجال الزراعي، كما نقيم بعض الدورات التدريبية في مجالات عدة..

فمحافظة البيضاء تعتبر من أهم المحافظات في الجمهورية اليمنية في جانب زراعة الخضار والفواكه، وللأسف ففي الفترة الأخيرة تم استنزاف المياه، وشحة الأمطار مما أدى الى جفاف بعض المزارع، هذا بالاضافة الى مسالة حوض رداع فقد تم طرح الموضوع أمام قيادة المحافظة والمجلس المحلي حول منع تعميق الآبار واستنزاف الماء لزراعة وري القات وقد اتخذت بعض الإجراءات والتي من شأنها أن تمنع نقل المياه الجوفية بواسطة ناقلات الماء وذلك لري شجرة القات.. ومكتب الزراعة ممثلاً بوزارة الزراعة والري يعمل جاهداً على ايجاد وعمل الدراسات للحواجز والسدود المائية وتخزين مياه الأمطار وتغذية المياه الجوفية في جميع المديريات إلا أن بعض المديريات لم تجر لها بعض الدراسات وذلك لعدم وصول أبناء المناطق أو المجالس المحلية لتقديم طلباتهم وذلك لخروج المهندسين لعمل الدراسات والتصاميم لإقامة السدود والحواجز المائية..

استنزاف المياه

● ماهو الدور الذي يقوم به المكتب لحل مشكلة استنزاف المياه؟

- مكتب الزراعة يقدم الخدمات الارشادية في جميع المديريات وذلك للحد من زراعة القات لما من شأنه الحفاظ على المياه السطحية المتواجدة لأنه لاتوجد مياه جوفية في محافظة البيضاء إلا في حوض رداع، ولهذا فالمكتب يبذل جهداً كبيراً لتوفير المياه للحفاظ على الأشجار والمزارع الموجودة..

السدود والحواجز

● نبذة مختصرة حول السدود والحواجز التي تم تنفيذها؟

- في الفترة الأخيرة من عام ٢٠٠٢م وحتى نهاية عام ٢٠٠٣م تم انجاز مايقارب ٢١ سداً وحاجزاً مائياً بتكلفة أكثر من مليار ريال من قبل صندوق تشجيع الانتاج الزراعي وفي هذا العام ٢٠٠٤م- سيتم في القريب العاجل التوقيع على إنشاء «١٧» سداً و حاجزاً متوزعة على جميع المناطق في محافظة البيضاء، والدراسات جارية لبقية الحواجز ومانزال قائمة وتحظى باهتمام المهندسين المختصين..

التسويق الزراعي

● ماذا عن دور المكتب في التسويق لبعض المحاصيل الزراعية؟

- التسويق الزراعي نقطة مهمة وحساسة كونها تساعد المزارع على تسويق منتجاته بالطرق السليمة بعد التأكد من صلاحيتها للاستخدام، هذا وقد تم التنسيق مع الادارة العامة للتسويق بالوزارة، وتم تدريب مجموعة من الكوادر في رداع على كيفية الاشتراك في تدريب الآخرين حول تسويق المنتجات الزراعية التي يتم زراعتها في محافظة البيضاء، وهي عديدة ومتنوعة وتغطي احتياجات السوق اليمنية..

وخلال هذا اللقاء أشاد الأستاذ/محمد عبدالوارث- مدير مكتب الزراعة بالبيضاء- بالدعم الذي يلقاه المكتب من قبل الأخ العميد الركن/يحيى الشامي- محافظ المحافظة والذي يولي الزراعة والمزارعين اهتمامه ورعايته.

كما نوه مدير مكتب الزراعة بالبيضاء بأهمية تعاون الأخوة المواطنين والمزارعين مع مايقدمه الأخوة المهندسون من خدمات ومهام تستهدف مصلحة الزراعة والمزارعين، وتطرق الى دعوة الجميع الى التعاون والاصغاء الى نصائح وارشادات الأخوة المهندسين في الارشاد الزراعي في عموم المناطق والمديريات وذلك لما من شأنه أن يخلق الوعي في أوساط المجتمع وكذلك ترشيدهم بعدم استخدام المبيدات والكيمياويات والتي تتلف الأرض والزراعة في آنٍ واحد.

انتشار المبيدات

● وحول الانتشار المتزايد والاستخدام العشوائي للمبيدات قال:

- قامت وزارة الزراعة والري بإصدار قانون تداول المبيدات وذلك بغرض الحد من انتشار تداول المبيدات والكيمياويات حيث اعطيت الأولوية لمحافظة البيضاء في اصدار تراخيص لأصحاب محلات بيع المبيدات والذين استكملوا قانون تداول المبيدات، ونقوم بالتفتيش الدوري لأصحاب المحلات عن المبيدات المهربة والمحرمة دولياً، وتم اصدار عدة رخص لأصحاب المحلات وذلك لغرض التخفيف من تداول تلك المبيدات القاتلة، هذا وقد تم احالة الأشخاص الذين يرفضون تطبيق هذا القانون وعدم الالتزام به الى النيابة..

كذلك قمنا بتوزيع سجلات لأصحاب المحلات لتسجيل قيد حركة بيع المبيدات لمعرفة المبيدات المنتهية الصلاحية وكذلك المهربة والضارة، فالمبيدات تعد سلاحاً ذا حدين واستخدامها بشكل عشوائي يؤثر على صحة الانسان ويؤدي الى انتشار أمراض السرطان ونحن نعمل قصارى جهودنا في نشر الوعي في تداول المبيدات لأن الوعي مايزال قاصراً لدى المزارعين في استخدام المبيدات، ولهذا فإنه يجب استخدام المبيدات بشكل مقنن وبشكل منظم والالتزام بفترة الأمان لكل مبيد «أي تاخير قطف الثمار»..

أهم المنتجات

● وعن أهم المنتجات والمحاصيل الزراعية في محافظة البيضاء قال:

- أهم المنتجات الزراعية هي الذرة والبطاط والطماطم والبصل والثوم وبعض محاصيل الفاكهة والحمضيات، ونحن نقوم بعمل سدود وحواجز مائية وذلك لتشجيع المزارعين، وكذلك تقوم بتقديم الخدمات والارشادات الزراعية والوقائية لبعض المزارعين.

● وعن خطورة استعمال الكيمياويات والمبيدات على المنتجات قال:

- تمثل المبيدات خطورة كبيرة على صحة الناس وبالأخص الذين يتناولون القات لأنه تكثر فيه بعض الكيماويات، ولكن هنالك نتائج طيبة يقدمها الارشاد الزراعي وذلك عبر استجابة الكثير من المزارعين الى الترشيد أو الاقلاع عن استخدام تلك المبيدات التي تمثل خطراً عظيماً ومأساة فادحة تؤثر على سمعة المحصول اليمني.

من جهته أوضح الأخ/مصلح النمر- مدير مركز الارشاد الزراعي بمكتب الزراعة والري بالبيضاء- النشاط والمهام التي ينفذها الارشاد الزراعي في عموم المديريات بالقول:

- نحن نقوم بعمل الدورات التأهيلية لبعض مهندسي الارشاد الذين ينفذون مايتلقونه من مهارات في بعض المديريات كرداع والعرش وغيرها، ويسهمون في ارشاد وتوعية المزارعين بمواعيد الري وجني الثمار وكذلك استخدام المبيدات والكيمياويات بالشكل السليم وعدم الإضرار بالتربة والاشجار..

كذلك نقوم بإشراف مباشر على بعض المزارع في البيضاء وبعض المديريات وذلك للحفاظ على الشجرة وارشاد المزارعين الى مخاطر شجرة القات ونحن نلمس تعاوناً متزايداً وتفهماً واضحاً من قبل المزارعين وكذلك انصراف البعض ممن ترسخت عندهم قناعة مخاطر القات الى اجتثاث شجرة القات واستبدالها بأشجار نافعة تدر الكثير من المال من خلال تسويقها في السوق..

كما لابد من الاشارة الى أننا نعمل بعض الملصقات الارشادية التي تهدف الى توعية الناس في جوانب زراعية متعددة..

وفي هذا الصدد التقيت عدداً من المزارعين في بعض المديريات وتوجهت اليهم بالسؤال عن مدى اهتمام المواطنين بزراعة الأشجار ذات المردود الايجابي، وعن ماهية الدعم أو الخدمات التي يقدمها الارشاد الزراعي وكانت الانطباعات والآراء تبعث على السعادة وذلك من خلال اشارة بعض المزارعين الى أنهم اصبحوا- وبفضل الارشاد الزراعي- يميزون بين الصواب والخطأ، كذلك انتشار الوعي في أوساط المزارعين شاكرين الدعم الذي يلقونه من مكتب الزراعة والارشاد عبر الاستشارات والدورات والمساهمة في استزراع بعض المحاصيل الزراعية.